

٨) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

الثامن

محمد هشام طاهري

فقال الشيخ يوسف الوابل حفظه الله في كتابه اشراف الساعة السادس والعشرون ظهور الفحش وقطيعة الرحم وسوء الجوار. روى الامام احمد والحاكم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفاحش وقطيعة الرحم وسوء المجاورة - [00:00:00](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد ظهور الفحش من علامات اخر الساعة لكن هذه العلامة من العلامات الصغرى كما هو معلوم الفحش والفاحشة كلمتان - [00:00:24](#)

ظن بعض الناس انهما مترادفتان وليس كذلك الفاحشة اكثر ما تطلق على الزنا واما الفحش فاكثرا ما يطلق على بذاءة الاقوال تقول فلان فاحش اللسان يعني بذيء والمقصود هنا بظهور الفحش - [00:00:47](#)

اي ظهور بذاعة اللسان. لا يتكلم كلمة الا ويسب ويشتم ويلعن وينقص ويصغر هذا هو المراد اما كون الزنا من علامات اخر الزمان فهذا مضى معنا فالحديث فيه حتى يظهر الفحش والتفاحش - [00:01:10](#)

الفحش بذاعة من السب والشتم وغيره والتفاحش يعني ان كل واحد منهما يسب الاخر ويلعن ويرون ان هذا من الامور التي يداعب بها ومن الامور الحسنة. نعم قال ورواه الطبراني واستطيع ان انسهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة الفحش والتفاحش وقطيعة الرحم - [00:01:32](#)

وللامام احمد عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بين يدي الساعة قطعوا قطعوا الاضحى القاطع الارحام قطع الارحام موجود الان حاصل واقع - [00:01:58](#)

وهكذا سوء المجاورة سوء الجوار واقع بين الناس بل وصل بسوء الجوار ان الجار لا يعرف جاره فالجار اصبح لا يعرف جاره. نعم. قال وقد وقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فانتشر الفحش بين كثير من الناس غير مبالين - [00:02:16](#)

للتحدث بما يرتكبون من معاصي وما يترتب عليه من عقاب شديد. وقطعت وقطعت الارحام. فالقريب فيصل قريبه بل حصل بينهم التقاطع والتدابير فتمر الشهور والسنون وهم في بلد واحد فلا يتزاورون ولا يتواصلون - [00:02:36](#)

وهذا لا شك انه من ضعف الايمان. لا. من الله يصلح من ضعف الايمان لحظة عندكم في اللهجة الضعف يطلع من الضعف لهجتكم فلان ضعف يعني ضعيف انا اقول تشذي انا اقول له - [00:02:56](#)

يعني اكثر من مرة تكرر لسانك فقلت هذي اكيد لهجة عندكم لكن في اللغة الضعف ما يصح تعرف يعني الضعف شئ مضعف احسن الله اليك. قال فان الرسول صلى الله عليه وسلم حث على صلة الرحم وحذر من قطيعتها. وقال ان - [00:03:19](#)

الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منه من قامت الرحم فقالت هذا مقام العائيب هذا مقام العائيب بك من القطيعة؟ قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى. اما ترضين - [00:03:36](#)

السلام عليكم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى. قال فذاك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله - [00:03:54](#)

واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اطفالها؟ وقال عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة قاطع رحم لا يدخل لا يدخل

الجنة قاطع رحم. الله المستعان والواقع اليوم مشاهد على - [00:04:13](#)

الناس اصبحوا يقطعون ارحامهم حتى يصل الامر للمحاكم يوصل للمحاكم بل ربما ان الرجل لا يسلم على عمه لاجل دنيا زائلة ربما ان الرجل يقطع اخاه ويأمر اولاده بان لا يسلموا عليه - [00:04:33](#)

لا يجدونه فسبحان من يطمس على القلوب امر عجيب وغريب سبحان الله كان من سلف يبذل الدنيا لاجل كسب اخيه اليوم اصبح الناس يبيعون اخوانهم لاجل الدنيا هذا من علامات اخر الساعة. نعم. قال وما سوء الجوار؟ فحدث عنه ولا حرج. فكم من جار لا يعرف جاره ولا يتفقد احواله - [00:04:55](#)

هذا اشد انواع هذا اشد انواع سوء الجوار ان الانسان لا يعرف جاره لو تسأل من جارك؟ قال ما اعرف هذا اشد انواع سوء الجوار ويليه اذاؤه مع معرفته نعم - [00:05:26](#)

فكم من جار لا يعرف جاره ولا يتفقد احواله ليمد يد العون اليه محتاج. بل ولا يكف شره عنه. فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابا الجار فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره وامر بالاحسان الى الجار فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:05:47](#)

فليحسن الى جارك. وقال عليه الصلاة والسلام ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه اه يعني حتى النبي صلى الله عليه وسلم غلب على ظنه انه سيأتي حكم وينزل من السماء سيورث الجار - [00:06:07](#)

انه قال حتى ظننت انه سيورثه يعني يعطيه الميراث وهذا دليل على ان الجاه لا ينبغي ان يكون يعامل مثل معاملة الناس الاباعد نعم قال السابغ والعشرون تشبه المشيخة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كونوا قوم يخضبون في اخر - [00:06:26](#)

الزمان بالسواد كحوصل الحمام لا لا يرى لا يريحون لا يريحون رائحة الجنة ما جاء في هذا الحديث واقع في هذا الزمن فانه انتشر بين الرجال حبوا لحاهم ورؤوسهم بالسواد. الله المستعان. وهذا يا اخوان - [00:06:51](#)

هذه المسألة واقعا والعجب والعجب ليس فقط ممن يفعلها العجب ممن يفتي بها فسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يذكر ان تشبب المشيخة والتشبيب له عدة صور - [00:07:13](#)

من صورها انه يقطع الشيء هذه صورة ومن صور تشبب المشيخة انهم يصبغون بالسواد ويظهرون للناس انهم شباب ومن صور التشبيب في غير اللحية انه يظهر للناس انه قوي وانه وانه هو يعلم من نفسه العجز والضعف - [00:07:36](#)

فشيئان يرجعان الى الظاهر وشيء يرجع الى ما يعلمه الانسان من نفسه يكونوا قوم يخضبون في اخر الزمان هذا الحديث ايها الاخوة رواه الامام احمد في مسنده وابو داود في سننه - [00:08:10](#)

يأتي بعض الناس يقول الحديث ضعيف نقول طيب حتى لو كان الحديث طعيف فرضا ان هذا الحديث ضعيف النبي صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح قال غيروا هذا الشيب وجنوه السواد - [00:08:28](#)

يجي الشيطان يتلاعب بعض الناس يقول جنوه السواد ما قال الكتان الاسود. طيب النبي صلى الله عليه وسلم علق الحكم يا اخوان ناس عرب ما صرنا عجم نعرف العربية ولا - [00:08:49](#)

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم جنبوا السواد شنو نفهم يعني جنبوه شيء اسمه اسود ولا جنبوه الصفة هذا فالحكم تعلق بالوصف انت تقول هذا سواد وهذا بياض هذا شيء اسود وهذا شيء ابيض فالنبي علق الحكم بالسواد - [00:09:07](#)

ايش مما كان ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم من اي شيء يكون السواد هل تكلم النبي صلى الله عليه وسلم قال السواد من كذا وكذا؟ ابدا هذا في الصحيح قال جنبوه السواد - [00:09:29](#)

وهذا الحديث سواء قلنا انه موقوف او مرفوع لكنه حديث حجة ليش حجة اذا قلنا موقوف لان هذا الحديث لو قلنا انه موقوف. هل يمكن ان يقوله الصحابي من قبيل الرأي يا شباب - [00:09:45](#)

ما يمكن لذلك احسن الحافظ ابن حجر لما قال اختلف في رفعه ووقفه ثم قال وعلى ترجيح وقفه فمثله لا يقال بالرأي. شلون يجي

الصحابي يقول ان في اخر الزمان يكون اقوام يخطبون بالسواد - [00:10:04](#)

ولا يريحون رائحة الجنة بعقله ما يمكن هذه ليست فتوى فيا اخوان لا ينبغي لنا ان نتساهل لتساهل بعض العاملين يتساءل بعض الله شمرا يا اخوان بسألکم سؤال هل امرنا ان ننظر الى اقوال المفتين ولا الى اعمال المفتين - [00:10:21](#)

ها؟ اقوال. اقوال. بديل فاسألوا. ما قال فانظروا الى اهل الذكر. قال فاسألوا اهل الذكر اما النظر ومتعلق بخاصية النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم لرسول الله وسنته - [00:10:45](#)

هذه خاصية للنبي الاقتداء بالافعال خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. كل فعل يفعله لنا ان نقتدي به اما غير النبي صلى الله عليه وسلم وافعله ليست حجة في دين الله عز وجل - [00:11:00](#)

ولذلك لا ينبغي للإنسان يقول والله شوفوا العالم الفلاني يصبغ انا بصبغ لا هذا واحد من مشايخ قبيلتنا كان يصبغ بالسواد رحمه الله لكنه كان منصف فيسألونه يقول له كيف تصبغ بالسواد - [00:11:18](#)

قال وانا وين كنت اصبغ السواد؟ السواد ما يجوز. هذا هون ممن يبحث عن الفتاوى التي يعني تهون على الناس مثل هذا الامر نعم يقولون جاء عن بعض الصحابة انهم صبغوا - [00:11:39](#)

ما جاء عن بعض الصحابة انهم صبغوا يحمل على محملين اثنين اما ان النهي لم يبلغهم واما انهم صبغوا لاجل الجهاد والقتال ينبغي حسن الظن بالصحابة. رضوان الله عليه لاسيما مع النصوص الصريحة - [00:11:53](#)

ما يجوز ان نجعل الصحابة في موضع اتهام انهم يخالفون النصوص اعوذ بالله هذا ما يليق بنا نحن بل نحن نقول ان الصحابة الذين ثبت عنهم انهم صبغوا بالسواد احد رجلين اما انه لم يعلم - [00:12:18](#)

هل دين النبي صلى الله عليه وسلم كله قد بلغه لكل الصحابة قل منهما علمه بعض الصحابة انه ما علمه بعض الاخر تعرفون انت يعني مسائل مسائل احنا عندنا اليوم - [00:12:35](#)

مسائل عندنا اليوم يعتبر من المسائل العادية مثل استئذان ثلاثا ما علم بها عمر ما هو ما هو لازم يعلم عمر بكل تفاصيل الدين ولذلك قال شغلني الاسواق الصفق في الاسواق - [00:12:52](#)

والشاهد يا اخوان فعلوا الصحابة يعتذر لها ولا يحتج بها الا في حالة واحدة الا يعلم لهم مخالف فحينئذ فعلهم حجة لانه من باب الاجماع والسكوت. نعم قال والذي يظهر لي والله اعلم ان قوله صلى الله عليه وسلم كحوصل الحمام - [00:13:08](#)

تشبيهه لحال بعض المسلمين في هذا العصر فتجدهم يصنعون بلحاهم بلحاهم كهينة حواصل حمام هذا يجوز لان فيه لغة لغتان عند العرب بلحان بلحاهم يجوز مثل قوله جل وعلا صراط الذين انعمت عليهم فما في غلط فيه - [00:13:32](#)

ها؟ بس عشان نتعلم لهجتين لغته يعني في قراءة صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين جازية ما في اشكال نعم قال يحلقون عوارظهم ويدعون ما على افكارهم من الشعر. ثم يصبغونه بالسواد فيغدو كحوصل الحمام. وش معنى الحواصل؟

الحواصل اللي هو - [00:13:54](#)

بيت الحمى بيت الحمام شكله بهذه الطريقة شوفوا كيف بهذه الطريقة فيأتي الرجل يحلق من هنا الى ان يصل الى هنا ثم يتركها هنا فهذا هو ما ما يسمى وما يعرف - [00:14:24](#)

حوصل الحمام في اللحى كانه لحيته بيت الحمام نعم قال قال ابن الجوزي يحتمل ان يكون المعنى لا يريحون رائحة الجنة بفعل يصدر منهم او اعتقاد لا لعله الخضار ويكون الخضاب - [00:14:41](#)

وسيماهم كما قال في الخوارج سيماهم التحريك وان كان تحليق الشعر ليس بحرام قلت قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عن الصبغ شعر الرأس واللحية بالسواد. ففي الصحيح عند جابر ابن عبد الله رضي الله - [00:15:02](#)

عنهما صحيح ان صحيح البخاري قال اوتي بابي قحافة في صحيح مسلم ها. نعم قال اوتي بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله ما راح تخطى فيه - [00:15:21](#)

كالثغامة كالثغامة ثلاثي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء ويجتنبوا السواد اه على كل حال تعليل

ابن الجوزي رحمه الله يعني للعقوبة. انتبه الان - [00:15:42](#)

هو يقول كيف ان العقوبة صارت شديدة لا يريحون رائحة الجنة يعني ما يشمونها لا يريحونها لا يشمون شو معناة لا يريحون؟ لا

يشمون لا يشمون رائحة الجنة عقاب شديد - [00:16:07](#)

فابن الجوزي لما ورد هذا الحديث بين ان المراد عندهم شيء اخر عظيم فعل يصدر منهم او اعتقاد وان هذه الصفة هذه الخصلة صفة

لهم فمعنى هذا الكلام انتبهوا له انه لو صدر منهم هذه الصفة بدون اعتقاد فليس هذا العقاب مرتب - [00:16:26](#)

عليهم لكن الفعل ما حكمه؟ هل يجوز؟ الجواب لا فالتعليل ابن الجوزي له وجه لكن لا يعني هذا ان آآ جعل اللحى كحواصل طير

الحمام وخطبوا بالسواد انه جائز. نعم - [00:16:57](#)

قال المؤلف حفظه الله الثامن والعشرون كثرة الشح. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من اشراط الساعة ان يظهر الشح عنه رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح - [00:17:18](#)

وعن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزداد الامر الا شدة ولا يزداد الناس الا شحا وشح

خلق مذموم نهى عنه الاسلام وبين ان من وقى شح نفسه فقد فاز وافلح. كما قال تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك - [00:17:35](#)

هم المفلحون. ما المراد بالشح يا شباب ها البخل لكن ما الفرق بين البخل والشح قال العلماء البخل خاص بالمال والشح اعم من ذلك

يبخل بماله يبخل بوقته يبخل بنفسه - [00:17:54](#)

حتى لما يجي انسان يقول انت عندك جالسة وشوف لي الموضوع هذا ها يبخل ما يسوي فالشح اعم من البخل نعم قال وعن جابر

بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة. الله -

[00:18:16](#)

واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم. حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. الله اكبر. والله حديث عظيم مما يدل

على عظمتة اقتران الشح الظلم وهذه دلالة ينبغي لطالب العلم ان ينتبه لها - [00:18:38](#)

دلالة الاحترام يدلك على عظمة الشيء دلالة الاقتران يدلك على عظمة الشيخ ترى قرن الشح باي شيء؟ بالظلم والظلم معروف فظاعته

فدل على ان الشح ان لم يكن مثله فهو - [00:18:58](#)

قربينه والقربين انما يكون قريبا من الشيء الله اكبر نعم قال قال القاضي عياض يحتمل ان هذا الهلاك هو الهلاك الذي اخبر عنهم به في

الدنيا لانهم سفكوا دماءهم ويحتملوا انه هلاك الاخرة. وهذا الثاني يظهر ويحتمل انه اهلكهم في الدنيا والاخرة - [00:19:18](#)

الظاهر والله اعلم ان قوله فان الشح اهلك من كان قبلكم انه عام وقوله حملهم على سفك دماء بيان لحال لحالي الهلاك الذي وقع

وليست تخصيصا يعني جملة حملهم على ان سفكوا دماءهم - [00:19:43](#)

جملة بيانية حاوية بيانية لصورة من صور الهلاك الذي وقع لمن قبلنا نعم قال المؤلف حفظه الله هذا واقع كثرة الشح اليوم ولا؟ نعم

ايوا نراه عيالا نعم قال المؤلف حفظه الله - [00:20:06](#)

على ما تشرب الساعة التاسعة والعشرون كثرة التجارة ومنها كثرة التجارة افشوها بين الناس حتى تشارك حتى تشارك النساء فيها

الرجال. الله اكبر روى الامام احمد والحاكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين يدي

الساعة - [00:20:25](#)

تسليم الخاصة وخشوع التجارة حتى تشارك المرأة زوجها في التجارة. من من علامات غشو التجارة انك لا تكاد تجد بيت ما عند

تجارة ما تكاد تجد بيت الا وعندهم تجارة - [00:20:47](#)

بل ربما يكون انسان عنده شيء من العلم شيء من العلم فينشغل بالتجارة عن العلم وهذا والله المصيبة تجارة في حد نفسها ليس عيبا

وكثرة التجارة والاكثر من التجارة ليس عيبا ما العيب اذا - [00:21:02](#)

العيب ان يصبح هم الناس وغمهم التجارة هذا هو العين لكن لو ان الانسان تاجر لينفق في سبيل الله الان مقصود الناس بالتجارات لو

سألت لو سويت عملية جرط تسعة وتسعين بالمئة وتسعة من عشرة من الباقي لو سويت عملية جرط ليش - [00:21:21](#)

تاجر قلب تكسر. ليش التاجر قال بسوي ليش؟ ما في احد يقول لك انا قصدت التجارة لقصد الانفاق في سبيل الله هذي هي المصيبة
الله المستعان يعني من العجايب - [00:21:43](#)

والعجايب جمة ان يعني الناس اليوم اهل العلم ينشغلون بالتجارة عن العلم نسأل الله الثبات نسأل الله الثبات يقول
شعبة رحمه الله نظرت الى اهل الحديث فوجدتهم المفايس - [00:22:02](#)

ليش؟ انفقوا اموالهم لاجل العلم الله اكبر نعم قال وروى النسائي عن عمرو بن التغلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اشراط الساعة ان يكفوا المال ويكثر - [00:22:28](#)

وتمشوا وتفشوا التجارة للناس الناس يا اخوان هي تقسيمات من الله عز وجل لكن لا بد للانسان يعرف نفسه فيه ناس الله جل وعلا
يعطيهم المال ويعطيهم العلم فالواجب عليه ان لا ينشغل بما اعطاه الله من العلم - [00:22:44](#)

الان شغل بما اعطاه الله من المال عن العين وفي ناس الله جل وعلا يعطيهم المال ولا يعطيهم العلم فالواجب عليهم ان ينفقوا هذا
المال بان يسألوا اهل العلم وفي ناس اعطاهم الله علما ولم يعطهم مالا - [00:23:06](#)

فالواجب عليهم ان يهتموا بما اعطاهم عما لم يعطيهم. ليش تنشغل بشي ما اعطاك الله ليش قاعد تعلق ناظريك؟ تمتع عيونك كنا
راكبين مع بعض الشباب في الدورة الاخيرة واذا بواحد يقول شوف القصر هذا - [00:23:24](#)

طيب ليش تعلق قلبك بشي ما اعطاك الله ليش؟ غلط عظيم انظر الى من هو اسفل منك يا اخي كلما نظرت الى الاسفل كلما عظمت
في عينك انعم الله عليك - [00:23:42](#)

كلما نظرت فوق كلما صغرت فوالله الذي لا اله الا هو لو ان الانسان نظر الى نفسه لا عاش عيشة الملوك. والله بالافضل لأنه يكون في
هنا وسعادة ما يخاف ان احد يغتاله هم يخافون - [00:23:58](#)

نعم قال وقد وقع هذا فكثرت التجارة تاركة وشاركت فيها النساء وافتتن الناس بجمع المال وتنافسوا فيه وقد اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم انه لا يخشى على هذه الامة - [00:24:17](#)

عندكم تسجيلات واذا كان قلت لكم قصة يلا وانما يخشى عليها ان تبسط عليهم الدنيا فيقع بينهم التنافس ففي الحديث انه قال عليه
الصلاة والسلام والله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا - [00:24:33](#)

كما بسطت على من كان قبلكم. فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم الله اكبر تقرأها من حفظك ما تلعب اذا تقرأها من
حفظك ما الرواية اللي عندنا ستهلكه وتهلكه وتهلكه. مم. فتنافسوها كما تنافسوها. وتهلككم كما اهلكتهم. تصير واو حالية -
[00:24:53](#)

اما على رواية الحق الفاء فتصير سببية فما في بأس يعني جاءت في بعض الروايات بالفاء وفي بعض الروايات بالواو الحالية نعم
نسأل الله جل وعلا ان لا يفتنا في الدنيا - [00:25:21](#)

وان لا يجعل الدنيا في قلوبنا ويجعلها في ايدينا قال متفق عليه وفي رواية لمسلم وتلهيكم كما الهتهم وهذا ترى لازم الالهة لازمه
الاهلاك والاهلاك نتيجة للالهة لماذا اه اهلكتنا لاننا الهينا بها - [00:25:36](#)

واذا الهينا بها ما لازمها الاهلاك الله المستعان قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم
قال عبدالرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله - [00:26:03](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون او نحو ذلك. الله اكبر بقول
عبدالرحمن بن عوف نقول كما امر الله - [00:26:25](#)

فيه دليل ان الامر قول ان الامر من الله قول وهذا يدل على ان امر الله جل وعلا قول هذا فيه رد على الاشعرية الله اكبر اذا النبي
صلى الله عليه وسلم خاف - [00:26:43](#)

على الصحابة من فتح فارس والروم فكيف بنا نحن اسأل الله ان يرحمنا برحمته كم من الناس اليوم كم من الناس اليوم ومغترون
بفارس والروم فقط بل مغترين بالغرب والشرق - [00:27:01](#)

بل ومن المنتسبين الى الدين من يعظم لك اليابانيين ومن يعظم في قلبك ها الياء المال من يعظم في قلبك علاش؟ على الدنيا سبحان ربي نعم قال في المنافسة على الدنيا تجر الى - [00:27:23](#)

وقع في الدين وهلاك الامة وتفرق كلمتها كما وقع فيما مضى وكما هو واقعه الان ولهذا يا اخوان انا انصحكم لا سيما بعظكم ائمة مساجد تولين الدعوة الى الله جل وعلا - [00:27:40](#)

تتكلم في الزهد اصبح هم الناس اليوم الدنيا الحديث في الزهد في هذه الايام في هذا الزمن ان لم يكن فرضا كفايا فانه من الاشياء تعنيه ان الناس اذا انغمسوا في الدنيا قل اهتمامهم بالاعتقاد قل اهتمامهم بالعمل اهتمامهم بالاخلاق - [00:27:59](#)

لا شك ان ان ايضا بحاجة الى قدوات بحاجة الى قدوات يلتفت يمئة ويسرى لا تكاد تجد قدوات في الزهد الا واحد او اثنين هذا من اعجب ما يكون الله اكبر - [00:28:29](#)

وانا يعني في حياة كلها ما رأيت ازهد من الشيخ ابن باز ثم يليه في الزهادة شيخ ابن عثيمين ثم شيخنا عبد المحسن ما رأيت ازهد منهم الله اكبر نعم - [00:28:52](#)

قال حفظه الله الثلاثون كثرة الزلازل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تكثر الزلازل وعن سلمة ابني نوفى السكوني قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فيه - [00:29:18](#)

وبين هذه الساعة موتانا شديد يجوز موتان مثنى ويجوز موتان موتان هذا جمع وليس وليس اه ليس تثنية اسم وليس تثنية لا لا ذكر بعض الشراح في الوجه نعم موتان يعني اثنين - [00:29:40](#)

وموتان نعم. موتان تثنية يا شيخ؟ اي نعم شوف غريب الحديث عندك موجود موجود طيب شوف قوله موتان تنوين اخرها عثمان لكنه منكر ممنوع من الشر ممنوع من الصرف اذا نكر اذا نكر فدل اذا نؤمن فدل على التثنية وهو المراد يعني لما تقول عثمان وهذا - [00:30:06](#)

واحد لكن لما تقول عثمان يعني اي واحد يسمع ممنوع من الصرف هذه قاعدة درسناها ولا نسينا الدورة ان ممنوع من الصرف اذا لون دل على التثنية والتثنية قد يكون للتثنية وقد يكون للتقليل كما مرة صح - [00:30:39](#)

نعم قال وبين يدي الساعة موتان شديد. وبعده سنوات الزلازل. مم قال ابن حجر قد وقع في كثير من البلاد الشمالية والشرقية والغربية كثير من الزلازل. ولكن الذي يظهر ان المراد بكثرتها - [00:31:00](#)

ودوامها. نعم هذا هو الصحيح. الصحيح ان الزلازل في ذاتها ليس علامة على الساعة اذا ما هو الذي يكون على معنى الشاه؟ كثرتها والكثرة من جانبين. الاول انها شاملة لاكثر اهل الارض - [00:31:18](#)

والثاني انها باقية ما تضطرب باقية الاضطراب مو لحظة لحظتين تمشي باقة الاضطراب ادركت مرة من المرات زلزالا وانا في عمر السادسة تقريبا استمر لمدة دقيقتين فكانت جدتي رحمها الله تبكي وتقول هذه القيامة - [00:31:38](#)

ولاول مرة تمر علينا زلزال دقيقتين اول مرة فكيف الان لو روي الزلازل تستمر خمس دقائق عشر دقائق الله المستعان قال ويؤيدوا ذلك ما روي عن عبد الله ابن حوالة رضي الله عنه - [00:32:02](#)

قال وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي على رأسي او على هامتي فقال يا ابن حوالة اذا رأيت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنا فقد دنت الزلازل والبلايا والامور العظافة. والساعة يومئذ اقرب الى الناس من يدي - [00:32:20](#)

هذه من رأسك. هذا الحديث يعني فيه دلالة ان الخلافة ستكون في اخر الزمان في الارض المقدسة قد اختلف شراح الحديث في المراد بهذه الخلافة والصواب ان المراد بها خلافة - [00:32:43](#)

اه المهدي ونزول عيسى ابن مريم ثم دخولهم الى بيت المقدس ثم قال فقد دنت الزلازل يعني بعد ذلك والبلايا والامور العظام ما المقصود باللغة المقدسة الارض المقدسة الشر نعم - [00:33:03](#)

اليس في هذا الحديث رد على من ينكر ينكر على من يقول عن مثلا فلسطين ونحوها الاراضي المقدسة ليش ينكر هي مقدسة مورد نصب طيب هذا حديث يعني يقول ما هو حرام لا الحرم شيه ثاني ما يجوز - [00:33:25](#)

لا حرم الا الحرمان مكة والمدينة اما بيت المقدس تشمي مقدس اجل المقدس من التقديس وتا نجى في ارض المقدس. بل الله جل
وعلا ذكر هذا في القرآن قال جل وعلا والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. هي ارض مباركة من معاني التقديس المباركة -
[00:33:47](#)

وجاء اسمه سبحانه الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله هذا هو التقديس المراد لكن لفظ
الحرم لم يرد هذا ما فيه كلام نعم - [00:34:12](#)

فيه يعني حديث يكون في الناس متان كقصاع الغنم الموتان ايوه بوزن البطلان. جميل. الكثير الوقوع. هم فيه من احيا مواتن فهو
احق بها الموات الارض التي لم تزرع ولم تعنى - [00:34:26](#)

ولا جرى عليها ملك واحد واحياه ما قال ومنه ومنه الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا لحد وفيه لغتان
ايوه سكون الواو سكون الواو يعني مو تال مثل ايش؟ بطلان نعم وفتحها موتى مع فتح الميم - [00:34:49](#)
نعم اذن كلاهما او الموتان ايضا ضد الحيوان. مم. اذا كلاهما اسم لايش للشية الميت او كثير الموت. نعم. المقصود بهنا موتان او موتان
شديد. يعني كثرة الموت يعني اسم للصفة - [00:35:12](#)

جميل جزاك الله خير يعني ورد على صيغته موتان كبطلان وموتان ها؟ نعم قال حفظه الله الواحد والثلاثون ظهور الخسف والمسح
والقذف عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر هذه الامة - [00:35:37](#)
قصف ومسح وقذف. قالت قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا ظهر الخبث. الله اكبر الخسف المقصود به يا
اخوان ان الارض تنشق وتبلع القرى مثل ما حصل - [00:36:00](#)

قبل كم سنة في قرية من قرى تركيا مثل ما حصل في منطقة في فلسطين مثل ما حصل في بعض البلاد الغربية ان الارض تنشق
وتبلع بيتا كاملا او قرية كاملة - [00:36:19](#)

وهذا من من عجائب الله عز وجل في الارض ولذلك الله ذكره عن فرعون عن قارون فحسفنا به وبداره الارض فجأة البرق الارض
تنشق وتبلع كل من عليها ثم تعود كما كان فلا ترى عينا ولا اثرا - [00:36:36](#)

اذا الانسان ينبغي ان يخاف العاقل يخاف لا يعصي الله عز وجل يخاف ان الارض تنشق من تحته. تبلع على الارض الله اكبر واما
المسح فهو المقصود به تغير الخلقة - [00:36:58](#)

حقيقة تغير الخلقة حقيقة كما جاء في بعض اه اقوام بني اسرائيل ان الله مسخهم قردة وخنازير وفي اقوام انهم مسخوا الى الظب
على صورة الظب قال اني اخشى ان تكون امة ممسوخة - [00:37:15](#)

او على صورة الفئران كما جاء في بعض الروايات الله جل وعلا قادر على ان يمسح الانسان الى اي صورة منك هو الخالق جل وعلا ما
غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شارك بك - [00:37:41](#)

لو اراد جل وعلا ان يجعل الانسان رأسه حمار لقدم كما قال صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم يرفع رأسه قبل الامام ان
يحول الله رأسه رأس حمار - [00:37:59](#)

هذا امر عظيم يا اخوان واما القذف فالمقصود به حجارة من السماء نسال الله جل وعلا لنا ولكم بلاد المسلمين الحفظ والصوت
حجارة من السماء تنزل كما نزلت على قرى قوم لوط. قوم لوط - [00:38:13](#)

حصل فيهم من اجانب آيات الله عز وجل اولا انها قلعت قلعت حتى رفع بها. ورميت بالحجارة ثم قلبت ثم خسفت لا اله الا الله هذه
الامور الثلاثة ستكون وليس المراد وليس المراد من هذا الحديث - [00:38:35](#)

الخسف الذي يكون جزئيا انما المراد من الخس والخسف والقذف الذي يكون ظاهرا لغالب الموجودين في ذلك الزمان عيالا يرون
يعرفون ان البلدة الفلانية خسفت البلدة الفلانية مسخت البلد الفلاني قذف - [00:39:05](#)

فلا ترى فيها عين ولا اثرا هذا في اخر الزمان نعم قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي
الساعة مسخ وخسف وقذف - [00:39:32](#)

فقد جاء الخبر ان الزنادقة والقدرية يقع عليهم المسخ والقذف رواه الامام احمد اما المسخ فوالله الذي لا اله الا اني رأيت انسانا لولا انه مع الناس لولا انه مع الناس لظننت قدرا - [00:39:46](#)

رأيتنه بام عين شبيه غريب رأيت بام عيني في المسجد النبوي حتى مشيته وحركاته والله الذي لا اله الا هو كحركات القرد ومشية القرد حتى ان احد الناس اخذ يأخذ بيده ويمشي وهو ينقص مثل القرد - [00:40:06](#)

اجلكم الله وهذا يوجد في كثير من اهل البدع والذين يتكلمون في الصحابة هذا فيهم كثير يسود الله وجوههم يمسح الله احوالهم ترى فيهم من الجمال ما تنبهر به ثم تمر عليه السنون واذا بك تشمئز من رؤيته - [00:40:26](#)

نعم قال روى الامام احمد عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في امتي مسخ وقذف وهو في الزندقية والقدرية. وهو في الزندقية والقدرية. نعم - [00:40:53](#)

وفي رواية بعض العلماء يرى ان هذا الحديث آ موقوف ولكن الصواب ان هذا ليس من قبيل الرأي والذي رفعه هو الصواب. نعم قال وفي رواية للترمذي في هذه الامة او في امتي خسف او مسخ - [00:41:14](#)

او قذف في اهل القدر. نعم اذا قوله في هذه الامة اذا دلنا على ان الخسف والمسخ والقذف ليس المقصود به الكفار الظاهرين انما المقصود انه سيكون في المنتسبين للاسلام - [00:41:34](#)

المنتسبين الى الاسلام مثل منكري اهل القدر. نعم ليس في الحديث تسمية بلى للصواب انه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم تسمية ووصف الخوارج لكن اكثر من عشرة طرق - [00:41:52](#)

اما غير من الفرق فلم يأتي الا مجاعة عن جمع من الصحابة في القدرية واما الاحاديث المرفوعة فبعض اهل العلم يضعفها وبعضهم يصححها والصواب انها احاديث حسنة في القدرية بالذات. السلام عليكم. نعم. وهالاسبوع دوركم ولا دوري انا؟ دورك يا شيخ -

[00:42:14](#)

حنا ما لنا دور معك. لا بس انا عرفت انك انت اللي بتجني مرحبا الله يكرمك الله يحفظك كيف حالكم؟ الله يجزاك خير وشلونكم؟ الله يبارك فيك حياكم الله مرحبا ابوي حياك الله الله يكرمك الله يعزك - [00:42:39](#)

مرحبا والله ابو سعد كيف حالكم طيب؟ شلونكم؟ الله يبارك فيك اف يا الله لا لا ابا الله يكرمك بارك الله فيك كيف حالك؟ اعزك الله الله يكرمك. ها؟ لا لا لا. ابد. ما يصير شيء والله. ابد والله تعبان. ترى بتوقف وقف - [00:42:55](#)

يا شيخ من الساعة من الظهر وانا في الكلية. اعانك الله يا شيخ. زين؟ طالع من البيت الساعة احدى عشر وربع رجعت قبيل المغرب بعد المغرب على طول احنا وهنا والان دخلت - [00:43:16](#)

حتى والله في البيت ما جلست ثلث ساعة ما جلست. الله يكتب لك بعد المغرب فجزاك الله خيرا. نعم. طيب ها؟ طيب اخضر قال روى الامام احمد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في امتي مسخ

وقذف - [00:43:34](#)

وهو في الزندقية والقدرية. يعني اختلف بعض الشراح في معنى الزنادقة ما معنى الزنادق؟ بعض العلماء يقول الزنديق والمنافق لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمي المنافقين في زمانه بالزنادقة - [00:44:07](#)

فدلنا ذلك على ان الزنادق قوم غير المنافقين المنافق يظهر الاسلام يبطن الكفر حفاظا على ماله ولا يعتقد في الاسلام فحكمه حكم الكافرين لكنه لا يتجرأ على ان يتقول في دين الله عز وجل لان الاسلام ظاهر - [00:44:25](#)

ولذلك الصحيح من اقوال اهل العلم الزنادق هم الذين يظهرهم الاسلام ويقتلون الكفر والمقصودهم من وراء ذلك افساد الدين باسم الدين فهم يتكلمون باسم الدين وينصبون انفسهم على انهم من علماء الدين - [00:44:47](#)

هذا هو المقصود ويدخل فيه ائمة اهل البدع كالجهمية ورؤوس الاعتزال ورؤوس المنشئين الفرق الضالة من المتصوفة وغيرهم نعم قال وفي رواية الترمذي في هذه الامة او في امتي خسف او مسخ او قذف في اهل القدر - [00:45:08](#)

وين عبد الله؟ وعن عبدالرحمن ابن عبيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخسف قبائل فيقال

من بقي من بني فلان؟ قال فعرفت حين قال حين قال قبائل انها العرب - [00:45:33](#)

لان العجم تنسب الى قراها. نعم العربية التي يعني ترى الانفة من النسبة للبلدان وانما تنتسب الى قبائلها وهذا موجود طاهر واما العجم فانهم ينتسبون الى القرى والى البلدان وهذا فيه دلالة على ان الخسف الذي يكون في اخر الزمان هو في المنتسبين الى الاسلام وليس المراد الخسف الذي يكون في الكفار - [00:45:51](#)

نسأل الله جل وعلا ان يعصمنا واياكم بالسنة. نعم قاله عن محمد ابن إبراهيم التيمي قال سمعت بقيرة امرأة القعقاع سمعت سمعت بقيرة مم امرأة القعقاع ابن ابي حردد تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول - [00:46:26](#)

اذا سمعتم اذا سمعتم بجيشي بجيش يعني نكر نعم قال اذا سمعتم بجيش قد خسف به قريبا فقد اظلت الساعة ذكر بعض الشراح ان هذا الجيش الذي يخسف قريبا من الساعة هو الجيش الذي يخرج - [00:46:50](#)

من الشام ثم يتعدى المدينة يريد المهدي حيث يكون في مكة فيكون في طريق بين في البداء بين مكة والمدينة فيخسف باولهم واخرهم ولا يلفت احد ولا يهرب احد من هذا الجيش الا شخص هو الصارخ. نعم - [00:47:23](#)

قال والخسف قد وجد في مواضع في الشرق والغرب قبل عصرنا هذا ووقع في هذا الزمن كثير من الخسوفات في اماكن متفرقة من الارض وهي نذير بين يدي عذاب شديد وتخويف من الله لعباده وعقوبة لاهل البدع والمعاصي. كي يعتبر الناس ويرجعوا الى -

[00:47:43](#)

وبهم ويعلم ان الساعة قد اذفت وانه لا ملجأ من الله الا اليه. وقد جاء الوعيد للعصاة من اهل المعازف وشاربي الخمر بالخسف

والمسخ والقذف. ولكن هنا لابد من جنبي - [00:48:04](#)

ان الخسف والمسوخ والقذف والعذاب العام للمنتسبين لهذه الامة لا تكون الا اذا فشت وظهرت واعلنت ولم يوجد المصلحين اما اذا

كانت الذنوب مخفية اذا كان الصلاح هو الظاهر او كانت الذنوب ظاهرة - [00:48:19](#)

والمصلحين موجودين فان الله عز وجل من رحمته بهذه الامة لا يؤاخذهم كما مر معنا في حديث ام سلف قالت انهلك وفيها

الصالحون يتأمل انهلك وفيها الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث - [00:48:43](#)

فدل ان الصلاح ليس رافعا للذاتى بالعام وان كان ربما يرفع العذاب عنه هو ولكن لا يرفع العذاب العام فربما يهلك الصالح مع الطالح ثم

يعامل الله عز وجل كل بعمله - [00:49:02](#)

ما الذي اذا يمنع العذاب العام وجود المصلحين لذلك الله سبحانه وتعالى ذكر هذا في القرآن ما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها

مصلحون قال رواه الترمذي عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الامة خسف ومسوخ

وقذف فقال - [00:49:22](#)

رجل من المسلمين يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال اذا ظهرت القيام والمعازف وشربت الخمر. الله اكبر. مر معنا هذا الحديث وهذا فيه

دلالة على الظهور ظهور زهور سجنوه والمعائب - [00:49:50](#)

هي المهلكة نعم قال ورواه ابن ماجة عن ابي ما لك الاشعري ما جت عن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونه بغير اسمها الله يعزف على رؤوس - [00:50:09](#)

بالمعازف يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير. نسأل الله السلامة والعافية. من قال من امتي دلنا ذلك على انهم

ينتسبون الى الاسلام وهذا فيه بيان خطورة ظهور وفشو المعاصي الجماعية - [00:50:31](#)

في خطورة اهل البدع كيف انهم ينتسبون للاسلام ثم يعاقبهم الله جل وعلا يسمونها بغير اسمها هذه اشياء كثيرة اليوم يسمونه شرب

الخمر مشروبات روحية يسمون الزنا حرية شخصية اليوم - [00:50:52](#)

سمعت شيئا عجبا ما كنت اعرفه اذا بمفتية تخرج في انترنت وفي القنوات تقول بان تحديد الحاجبين من فوق من تحت هذا لا بأس

به هذا يسمى تزجيحا والتسجيح لم يحرمه اهل العلماء - [00:51:12](#)

فتاوى غريبة وعجيبة يسمونها بغير اسمها وخلص هذا ما هو من النمى تقول المرأة تشيل كل حواجبها قلت منو البغلة اللي تشيل كل

الحواجب هذي سبحان الله العظيم ومع ذلك - [00:51:30](#)

تجد لها من تستمع اليها بل اه يعني الذين شاهدوا هذا المقطع تجاوز الاربعين الف انسان الهوا نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال

والمسخ يكون حقيقيا ويكون معنويا مفتية تقول حرمة يعني؟ ايه تفتي - [00:51:46](#)

الانترنت من العجائب نسأل الله السلامة والعافية ما سمعت مفتي يا شيخ اول مرة تسمع من مفتي؟ ايه انا كنت اخاف تلك اخطيت

يعني انت لا مفتي يا شيخ مفتري يا حسين ومن اللي من اللي نصبها يا مفتية يعني - [00:52:08](#)

وصفها بهذا الجمهور الجمهور اليوم الجمهور هم اللي ينصبون ان شاء الله كثرة الجماهير عندنا في الكويت ولا برا ما ادري عاد وفي

الانترنت موجود بس مدري وين اه ولها من الغرائب - [00:52:35](#)

ما يعني تعجب الانسان لكن كيف انه كلامها تنتقل من النساء بين النساء شيه عجب الله المستعان نعم طالما المسخ يكون حقيقيا

ويكون معنويا. فقد فسر الحاكم ابن كثير رحمه الله المسخ في قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا - [00:52:49](#)

امامة مسجد وصار في خطيبة جمعة حق لهم. نعم. هكذا هكذا بدأوا بدأوا بالامامة ثم خطابة الجمعة والان الافتاء. الله اكبر باقي

يلبسونهم ويلبسونا حنا هذا اللي باقي ويقعدونا حنا في المطابخ والبيوت يا شيخ - [00:53:11](#)

هذا حاصل يا شيخنا الله المستعان هذا حاصل لبعض يطبخ والرجل يسوي كل شيه وهي التي تخرج وتعمل كل شيه في الخارج الله

المستعان قال فقد فسر الحافظ ابن كثير رحمه الله المسخ في قوله تعالى ولقد علمتم الذين اهتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا

قردة خاسئين. الله اكبر بانه - [00:53:38](#)

ومسخ حقيقي وليس مسخا معنويا فقط وهذا القول هو الراجح وهو ما ذهب اليه ابن عباس وغيره من ائمة التفسير. وهو يعني الذي

يجب اعتقاده ان مسخ المذكور في الاية - [00:54:01](#)

والمسخ الموجود في الاحاديث المراد بها المسخ الحقيقي. لا اله وليس المسخ المعنوي كما ذهب اليه بعض التابعين وبعض المعاصرين

فهل التابعون الذين قالوا بالمسخ المعنوي اه يكون هذا من قبل التفسير - [00:54:17](#)

ولكنه مخالف لتفسير الصحابة ولظاهر القرآن. نعم قال وذهب مجاهد وابو العالبة وقتادة الى ان المسخ كان معنويا وانه كان لقلوبهم

ولم يمسخوا قردة فنقل ابن حجر ونقل ابن حجر عن ابن العرب القولين رجح الاول. نعم. ورجح رشيد رضا في تفسيره القول الثاني -

[00:54:39](#)

وهو انه كان مسخا في اخلاقهم واستبعد ابن كثير ما روي عن مجاهد وقال انه قول غريب خلاف الظاهر من السياق في هذا المقام

وغيره هذا هو الواجب ان طالب العلم - [00:55:04](#)

بالاصل ان يعتقد ظاهر القرآن والسنة. الظاهر المنزل في عرف الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. وهو الذي سماه شيخ الاسلام في

تدميرية بالظاهر اللائق وليس المقصود بالظاهر الظاهر في عرفنا فان الاعراف - [00:55:19](#)

تغير الكلمات والمعاني ولذلك الظاهر المعتبر في نصوص الكتاب والسنة والائر ظاهر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الذي فهموه هم

و اما قول من قال الكرخي والصاوي وغيرهم بنن اعتقادي ظاهر القرآن كفر فهذا القول في عينه - [00:55:36](#)

كفر كفر ينبغي الحذر من هذا الله جل وعلا انزل القرآن لعامة الخلق ما انزله لخواص الناس ولا للعلماء فكيف يكون اصل من اصول

الكفر كما يزعمه هؤلاء عيادا بالله تبارك وتعالى - [00:56:00](#)

نعم قال ثم قال بعد سياقه لطائفة من كلام العلماء الغرض من هذا السياق عن هؤلاء الائمة بيان خلاف ما بيان خلاف بما ذهب اليه

مجاهد رحمه الله من ان مسخهم انما كان معنويا لا سوريا بل الصحيح انه معنوي صوري والله اعلم. واذا كان المسخ - [00:56:18](#)

يحتمل ان يكون معنويا فان كثيرا من المستحلين بالمعاصي قد مسخت قلوبهم فاصبحوا لا يفرقون بين الحلال والحرام ولا بين

المعروف والمنكر. مثلهم في ذلك مثلهم في ذلك كمثل القردة والخنازير. نسأل الله العافية والسلامة. وسيقع ما اخبر به. وسيقع ما

اخبر به صلى الله عليه وسلم من البسق - [00:56:42](#)

سواء اكان معنويا او سوريا الحقيقة ان المسخ المعنوي المسخ المعنوي هذا لا خاصية له في اخر الزمان لان اهل البدع موجودين

الذين مسخت قلوبهم عقولهم واصبحوا يفهمون النصوص بفهم وجدي او ذوقي او عقلي هؤلاء في واقع الامر - 00:57:09
موجودين من وجود الجهمية وما بعد. بل ان ابن سبأ هو امام في هذه المسألة فليس هذه هذا المسخ المراد ليست خاصية اي اذا كان
معنويا لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:34
لما ذكر المسخ الذي يكون في اخر الزمان اراد به المسخ الحقيقي كما هو في نص منصوص القرآن الكريم وقولا للمصنف مثلهم في
ذلك كمثّل القردة والخنزير او مثلهم اذا قلنا مثلهم يعني قياسهم - 00:57:51
واذا قلنا مثلهم يعني تشبيههم والاولى ان نقول مثلهم يعني قياسهم في ذلك كقياس القردة والخنزير وانتم تعلمون ان الامثال في
القرآن اذا اطلقت فالمراد بها الامثال اذا اطلقت في القرآن والسنة - 00:58:14
المراد منها لا قيسة - 00:58:31